Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى كل نقطة من كل مسافة في كل مكان من كل زمان في كل ابدية تتموَّجُ حركةُ الحياة النضناض متتابعة متقطعة، متفردة متنوِّعة، متظاهرة متوارية، متلاطفة متخاشنة، متمهلة متضاعفة، متشدِّدة متعادلة، أبدية أزلية سرمدية. صوتها العجيب يتراجع من حنجرةٍ إلى حنجرةٍ، ومن أفقٍ إلى أفقٍ، ومن عالم إلى عالم، ومن سكوت إلى سكوت، مولولاً مع الأعصار، هامساً مع النسمات، نادباً مع البحار، مدمدماً مع العناصر، متمتماً مع ثلاثمائة ألفٍ من أجناس الحشرات، صامتاً مع جميع المكروبات والذرَّات، آجّاً مع المجهولات، ملعلعاً مع الآلات، حافّاً في حفيف الأفلاك، داوياً بجميع أنغامه ونبراته في ملايين الملايين من أصوات الخلائق.

تكسونا الحياة كرداءٍ سحري لا تبلى خيوطه وتحضننا السماء فنحن فيها مقيمون قبل الحياة وبعد الموت، والجحيم والفردوس في نفوسنا يتناوبان. تغزونا الحياة في الاندحار وفي الانتصار، فنحن أبطالها ونحن ضحاياها سواء اشئنا أم لم نشأ.

ما الأرض والبحار وأبعادُ الأفلاك، سوى مدافن دهرية ـ . إنما هي الوقت نفسه معاملُ توليدٍ وتكوين. نحن نخلد الحياة بفنائنا وهي تفنينا بخلودها. ونحن أبداً كذلك حتى تثلج الشموس وتضمحل قوى العناصر وتتفكك عرى الأكوان